حركة الوضع في الحديث النبوي وآثارها السلبية على الأمة الإسلامية

The Movement of Fabrication in Prophet Hadith and its effects on Islamic Umah

رقية نهاد الجبوري

Ruqaya Nihad Al-Jobouri

طالبة ماجستير، قسم دراسات القرآن والسنة، كلية معارف الوحي والعلوم الانسانية، الجامعة الاسلامية العالمية ماليزيا

زنيدة محمد مرزوقي

Zunaidah Mohd. Marzuki

أستاذ مساعد، قسم دراسات القرآن والسنة، كلية معارف الوحي والعلوم الانسانية، الجامعة الاسلامية العالمية ماليزيا

*Corresponding author: ruqia80@yahoo.com

حركة الوضع في الحديث النبوي وآثارها السلبية على الأمة الإسلامية

رقية نهاد الجبوري

أ.م.د. زنيدة محمد مرزوقي

ملخص البحث.

بدأت حركة الوضع في الحديث النبوي بعد فتنة مقتل سيدنا عثمان رضي الله عنه ثم توسعت وانتشر الوضاعون جغرافيا في الكثير من الأمصار الإسلامية، كما ظهرت العديد من المجاميع المنظمة التي كان هدفها تشويه السنة النبوية وتشويه الإسلام ومنهم الزنادقة والسبئيين وغيرهم، كما ظهر العديد من الفرق التي حاولت الإنتصار لرجالها ومذاهبها من خلال الوضع والكذب ونشر الموضوعات، مما كان له أثر كبير على عقائد المسلمين والتسبب في نشر الشبهات المختلفة. وفي هذا البحث تمت دراسة مفهوم الوضع في السنة وحكمه وأساليب الوضاعين في الوضع وتوزيع الوضاعين جغرافيا وأشهر حركات الوضع وأشهر الوضاعين، كما بين البحث أهم آثار الوضع على الأمة الإسلامية وأهمية مواجهة حركات الوضع في السنة النبوية.

الكلمات المفتاحية: حركة الوضع- الحديث النبوي-أساليب الوضع- التوزيع الجغرافي لأشهر الوضاعين-آثار الوضع

Abstract.

The movement of fabrication in Prophet Hadith began after the sedition and the killing of Othman, may God be pleased with him, and then expanded and spread geographically in many Islamic cities, in addition to the emerge of organized groups whose goal was to distort the Sunnah of the Prophet and distort Islam, including Heretics, Sabaieens and others. Many teams also appeared that tried to support their men, believes and sects through the fabrication, lying and spreading false Hadiths, which had a significant impact on the beliefs of Muslims and caused the dissemination of various suspicions. In this research, the concept of the fabrication in Sunna and its rulings, the

methods of the liars in the fabrication, the distribution of the liars geographically, the most famous movements of fabrication and the most famous liars, were studied. The research also showed the most important effects of the fabrication on the Islamic nation and the importance of confronting the fabrication movements in the Prophet's Sunnah.

Keywords and phrases:
The Movement of Fabrication; Prophet Hadith; Fabrication methods; Geographical distribution of famous liars; Effects of the fabrication

مقدمة البحث

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد الأولين والآخرين وعلى آله وصحبه أجمعين ومن تبعهم بإحسان الى يوم الدين. وبعد؛

بدأت حركة الوضع في الحديث النبوي بعد فتنة مقتل سيدنا عثمان رضي الله عنه وانتشرت في العديد من الأمصار الإسلامية[١]، ولذلك أكد علماء الحديث على البحث عن الإسناد والتحقق من صحة الأحاديث، قال الإمام محمد بن سيرين البصري: لم يكونوا يسألون عن الإسناد، فلما وقعت الفتنة، قالوا: سموا لنا رجالكم، فينظر إلى أهل السنة فيؤخذ حديثهم وينظر إلى أهل البدع فلا يؤخذ حديثهم[٢].

وقد توسعت حركة الوضع وانتشر الوضاعون جغرافيا في الأمصار الإسلامية كما ظهرت العديد من المجاميع المنظمة التي كان هدفها تشويه السنة النبوية وتشويه الإسلام ومنهم الزنادقة والسبئيين وغيرهم كما ظهر العديد من الفرق التي حاولت الانتصار لرجالها ومذاهبها من خلال الوضع والكذب ونشر الموضوعات مما كان له أثر كبير على عقائد المسلمين والتسبب في نشر الشبهات المختلفة.

وقد صنف العلماء في أسماء الرواة الوضاعين والكذابين واتبعوا في إيراد تراجم أسمائهم عدة طرق: منها ترجمة الكذابين والوضاعين مع غيرهم من الرواة والضعفاء والمجروحين، ومنها إيراد أسمائهم في كتب الموضوعات عند ذكر الحديث الذي تم وضعه، أو إفراد الوضاعين أو المهتمين بوضع الحديث بمصنفات خاصة[٣].

وفي هذا البحث سنتعرف على مفهوم الوضع في السنة وحكمه وتوزيع الوضاعين جغرافيا وأشهر حركات الوضع وأشهر الوضاعين، كما سنبين أهم آثار الوضع على الأمة الإسلامية وأهمية مواجهة حركات الوضع في السنة النبوية. ولذلك يحتوي هذا البحث على مقدمة ومشكلة البحث وخمسة مباحث وخاتمة، استهلت المقدمة ببيان أهمية الموضوع وسبب اختياره، وعرضت مشكلة البحث بيان الحاجة لهذه الدراسة، وبين المبحث الأول مفهوم الوضع وحكمه، فيما استعرض المبحث الثاني أساليب الوضاعين في الوضع، وأما المبحث الثالث فخصص لدراسة التوزيعهم الجغرافي للوضاعين ، وأما أهم حركات الوضع في الحديث فيبينها المبحث الرابع، ثم المبحث الخامس والذي يبين آثار الوضع على الأمة الاسلامية.

مشكلة البحث:

تمثلت مشكلة البحث في الحاجة الى بيان التوزيع الجغرافي لحركات الوضع في الحديث النبوي و آثار الوضع على الأمة الإسلامية.

المبحث الأول: مفهوم الوضع وحكمه.

الوضع مصدر وضع يضع، بمعنى الاختلاق والصنع والإلصاق، وهو ضد الرفع. والحديث الموضوع لغةً: هو اسم مفعول من "وضع الشيء" أي "حطه" سمي بذلك لانحطاط رتبته، وتأتي مادة (وضع) لمعان عدة، منها: الإسقاط، الترك، الإفتراء[٤].

وأما اصطلاحاً: فهو الكذب المختلق المصنوع المنسوب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وليس له صلة حقيقية بالنبي وليس من حديثه، لكنهم سموه حديثا بالنظر إلى زعم راويه[٥]. ويدل معنى الوضع على أنه لا يستحق الرفعة وأنه لا رتبة له ولا قيمة وأن منزلته أن يبقى مطروحا غير معبوء فيه، بخلاف ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم فإنه يسمى مرفوعا[٦].

وأما حكم الوضع فهو محرم، قال النووي: "وقد أجمع أهل الحل والعقد على تحريم الكذب على آحاد الناس، فكيف بمن قوله شرع وكلامه وحي والكذب عليه كذب على الله تعالى"[٧]. وأجمع العلماء والمحدثون على أنه لا تحل رواية الحديث الموضوع لأحد علم حالَه

في أي معنى كان إلا مع بيان وضعه[٨]، لحديث مسلم: "من حدث عني بحديث يرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين"[٩].

وراوي الحديث الموضوع لا يخلو من أحد ثلاثة حالات[١٠]:

١- إما أن يجهل أنه موضوع، وهذا لا أثم عليه في نقل الحديث وإنما تقصيره في ترك البحث والتحقيق.

٢- وإما أن يعلم بوضعه ويرويه مع تبيان حالته قاصداً بها إبانة حاله، فهذا مأجور لتعليمه الناس وتنبيههم.

٣- وإما أن يعلم بوضعه ويرويه من غير بيان لها فهو مأزور وآثم، سواء ذكر إسناد الموضوع أم لا، بل لابد من التصريح بأنه موضوع وكذب على الرسول صلى الله عليه وسلم.

المبحث الثاني: أساليب الوضاعين في الوضع.

للوضاعين طرق متنوعة وأساليب مختلفة في الوضع في الحديث النبوي، وأما أهم أساليب الوضاعين في الوضع في الحديث النبوي، فمنها[١١]:

١- التصرّف في الأسانيد، بالزيادة فيها أو إنقاصها، واختلاق وتركيب بعضها على بعض، وقد فعل ذلك وضاعون كثيرون في تركيب الأسانيد للأحاديث النبوية منهم: محمد بن عمر الواقدي البغدادي.

٢- ومن طرق افتراءات الوضاعين تحديثاتهم عن من لم يلحقوا بهم، ولم يسمعوا عنهم، وهناك أمثلة كثيرة على ذلك، منها ما كان يفعله الواعظ غلام خليل البغدادي.

٣- سرقة الأسانيد الصحيحة وإلصاقها بأحاديث مكذوبة، فمن ذلك ما كان يفعله محمد بن عبد الله العنبري البغدادي، فقد حدّث بأحاديث باطلة بأسانيد جيدة، أخذها من الصحيحين و ركب عليها موضوعاته.

٤- رواية الغرائب و المضحكات، وهذا الفعل مارسه كثير منهم دون حياء ، فمن ذلك أن القاسم بن إبراهيم الملطي روى أنه :"من قرأ ثلث القرآن أعطي ثلث النبوة ، ....، ومن قرأ القرآن كله أعطي النبوة كلها"[١٢] ومنها قولهم: لو كان الأرز رجلا لكان حليما[١٣].

المبحث الثالث: الوضاعون وتوزيعهم الجغرافي.

صنف العلماء في أسماء الرواة الوضاعين والكذابين الكثير من المؤلفات، واتبعوا في إيراد تراجم أسمائهم عدة طرق منها[١٤]:

١. ترجمة الكذابين والوضاعين مع غيرهم من الرواة والضعفاء والمجروحين.

٢. إيراد أسمائهم في كتب الموضوعات عند ذكر الحديث الذي تم وضعه.

٣. إفراد الوضاعين أو المهتمين بوضع الحديث بمصنفات خاصة.

ويعد كتاب "الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث" والذي ألفه برهان الدين إبراهيم بن محمد بن خليل الحلبي المعروف بسبط ابن العجمي المتوفى ٨٤١هـ من الكتب التي أفرد مؤلفها ذكر الوضاعين والتعريف بهم. وقد ذكر المؤلف في الكتاب ٨٨٠ شخصا ممن اتهم بالوضع مع بعض معلومات المتعلقة بهم، وقد جمعها من العديد من المصادر والكتب وهي:

١- "ميزان الاعتدال" للإمام الذهبي.

٢- "الموضوعات" لابن الجوزي.

٣- "الضعفاء" للعقيلي.

٤- "المجروحين" لابن حبان.

وأما سبب اختيار الدراسة الحالية لهذا الكتاب فإن مؤلفه من المتأخرين واعتمد في كتابه على المصادر المهمة السابقة ولكون محقق الكتاب هو الشيخ صبحي السامرائي- رحمه الله- مؤسس مدرسة الحديث العراقية المعاصرة، ولذلك يعد تحقيق الكتاب أحد جهود العلماء العراقيين المعاصرين.

وعند دراسة ومراجعة كتاب "الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث" تبين الأمور الآتية:

١- ليس جميع المذكورين في الكتاب هم من الوضاعين، وإنما بعض المذكورين ليسوا كذلك وإنما تشابهت أسماؤهم مع بعض الوضاعين، ولذلك تم ذكرهم لغرض التمييز بينهم وبين الوضاعين، وعددهم ٣٧ شخصا، وهناك أشخاص مختلف فيهم عددهم ٦

أشخاص مثل: اسحاق بن وهب الكوفي ذ'كر من باب التمييز وسلم بن عبد الرحمن الجرمي بصري صدوق ذ'كر من باب التمييز.[١٥]

٢- يوجد تكرار لبعض الأسماء كون أصحابها يعرف بأكثر من اسم أو يعرف بالاسم والكنية، وعددهم ٦ أشخاص ومثالهم: ربيع بن محمود المارديني أو هو نفسه عثمان بن خطاب، أو أبو الدنيا المغربي أشج الغرب.[١٦]

٣- يوجد من كان كثير التغيير لاسمه مثل محمد بن سعيد الأسدي المصلوب، قيل أنه غيّر اسمه نحو مائة مرة [١٧]. ومن الأسماء التي اختارها : محمد الطبري، ومحمد الأردني، ومحمد بن سعيد السدي، ومحمد بن أبي زينب، وعبد الرحمن بن أبي شميلة، وابن أبي حسان، وابن الطبري، وابن أبي قيس، وغيرها[١٨]. وأما سبب تغييره لاسمه فهو لكي لا يكشف و يروى عنه، لأنه معروف بالكذب، وقد وضع آلافا من الأحاديث، وكان يقول: "إذا كان الكلام حسنا لم أبال أن أجعل له إسنادا"[١٩].

٤- بعض الوضاعين مجهول التفاصيل ولا يعرف من هو، وإنما ذكر اسمه ورأي المحدثين به في المصادر الأصلية، وعددهم ٤٣ شخصا، مثل: خلف بن خالد البصري لايكاد يعرف، اتهمه الدارقطني بوضع الحديث[٢٠]. وأبو عامر الصايغ، قال عنه الأزدي:كان يضع الحديث[٢١].

٥- لم يقم الكاتب بتحديد أماكن سكن الكثير من الوضاعين، بالتالي تم استخدام برنامج موسوعة الحديث[٢٢] لتسهيل عملية الرجوع إلى المصادر الرئيسية لمعرفة أماكن إقامتهم .كذلك لوحظ لبعض الوضاعين أنهم كانت لهم رحلات ولم يستقروا في بلد معين مثل: أحمد بن يعقوب بن عبد الجبار القرشي الأموي الجرجاني أبي بكر، تجول في العراق وحران في تركيا وحلب ودمشق وطبرية في الشام ورحل الى مصر ايضا .قال عنه ابن عساكر "أبو بكر القرشي الأموي الجرجاني[٢٣] رحل وطاف البلاد، ودخل العراق والشام والجزيرة ومصر، وسمع بدمشق وحرّان، ففي ما بين دمشق وحرّان دخل حلب أو بعض عملها." وكذلك سليمان بن عمرو بن عبد الله بن وهب عرف ب: العامري، الشامي، النخعي، البغدادي، الكوفي، تنقل في بغداد، الشام، الكوفة[٢٤].

٦- يتوزع الوضاعون على الأمصار الإسلامية، كما مبين في شكل ٣-١، كما أن نسبة الوضاعين حسب الأمصار الإسلامية مبينة في الشكل ٣-٢، حيث أن مجموع نسبة الوضاعين في المدن العراقية يصل الى ٢٥%، يليه بلاد فارس والتي تشكل ١٩%.

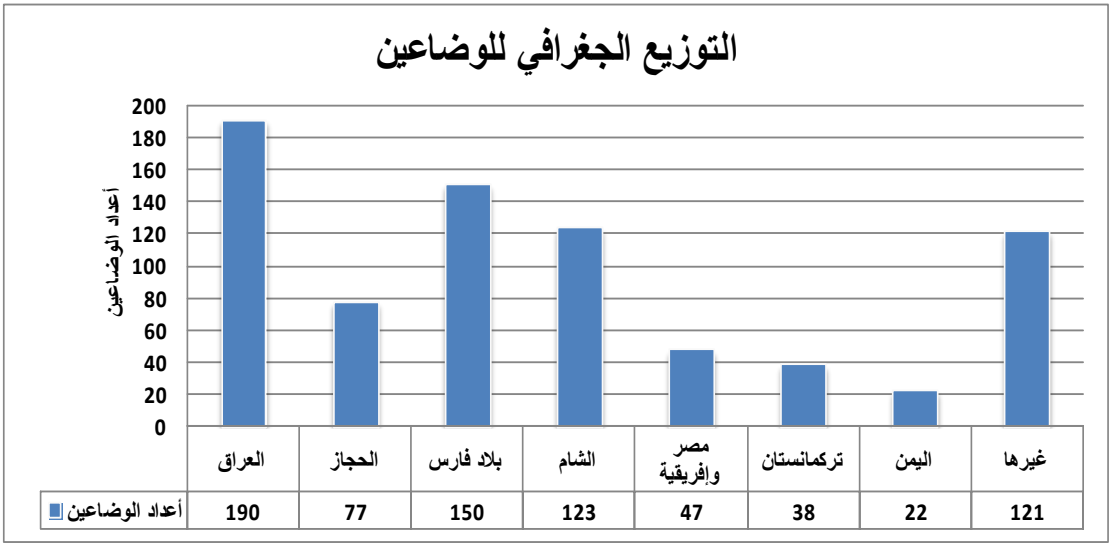

شكل ٣-١: توزيع الوضاعين الجغرافي على الأمصار الإسلامية.

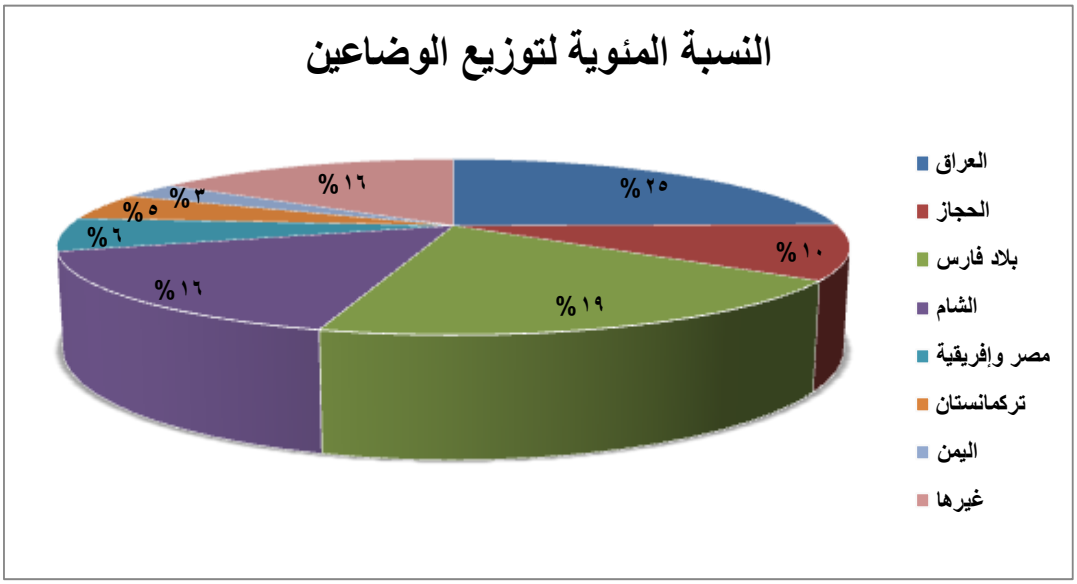

شكل ٣-٢: نسبة الوضاعين حسب الأمصار الإسلامية.

٧- بعض الوضاعين الذين سكنوا مدن العراق قدموا من الأمصار الأخرى، فبعض من سكن البصرة أصولهم من المدينة المنورة أو من اليمن، وبعض من سكن الكوفة من الوضاعين أصولهم من فارس، وأما بغداد فتعددت أصولهم بين فارس والكوفة ومالطا وغيرها، مثال ذلك:

- الواقدي قدم من المدينة ونزل بغداد وعرف بالواقدي البغدادي[٢٥].
- يزيد بن عياض قدم من المدينة ونزل وتوفي في البصرة[٢٦].
- يحيى بن عنبسة القرشي قدم من مكة ونزل البصرة [٢٧].
- صالح بن أحمد ويعرف بالقيراطي البزاز من فارس وعاش في بغداد[٢٨].
- أحمد بن محمد بن عبيدالله المصري من مصر نزل بغداد[٢٩].
- يحيى بن حسين العلوي قرشي من مكة عاش في بغداد.[٣٠]
- مقاتل بن سليمان بن بشير اصله من بلخ وانتقل الى البصرة، ودخل بغداد وحدث بها[٣١].
- اسحاق بن نجيح الملطي، قال عبد اللَّه بن أحمد بن حنبل: سمعت أبي يقول: إسحاق بن نجيح الملطي هو من أكذب الناس، يحدث عن البتي، عن ابن سيرين برأي أبي حنيفة جاء من مالطا وسكن بغداد [٣٢].
- محمد بن شجاع البغدادي ، (أبو عبد الله) هو من مدينة بلخ وسكن بغداد كذاب خبيث، قال عنه بن عدي: كان يضع أحاديث في التشبيه ينسبه إلى أصحاب الحديث ليثلبهم به، فلا يجب أن يشتغل به لأنه ليس من أهل الرواية حمله التعصب على أن وضع أحاديث يثلب أهل الأثر بذلك. وقال فيه الامام أحمد بن حنبل : مبتدع صاحب هوى[٣٣].

٨- بعض الوضاعين مذكور بأنه سكن البصرة كأن يقال فلان البصري أو الكوفي وعند الرجوع للمصادر الأصلية يتبين أن مولد الوضاع غير معروف وانما المذكور فقط محل سكناه بعد اشتهاره مثل: خلف بن خالد البصري لايكاد يعرف ؛أتهمه الدارقطني بوضع الحديث، ولاهز بن عبدالله أبو عمرو التميمي قال عنه أبو عدي: بغدادي مجهول الحال[٣٤]. وغيرهم كثير حيث يذكر فلان البصري إلا أن مولده غير معروف أو مجهول الحال.

٩- بعض الوضاعين كانوا من المكثرين في الوضع ولديهم مدارس وطلاب ينشرون أحاديثهم الموضوعة والتي تصل الى آلاف الأحاديث، وبعضهم وضع حديثا واحدا أو أكثر، ومن المكثرين في وضع الأحاديث: الواقدي حيث يذكر أنه أغرب في عشرين

الف حديث[٣٥]. ومنهم إسحاق بن نجيح الملطي، أبو صالح، قال عنه الإمام أبي سعد السمعاني: اسحاق بن نجيح الملطي، سكن بغداد، دجال من الدجاجلة، كان يضع الحديث على رسول الله صلى الله عليه وسلم صراحا[٣٦]، و من المتخصصين في الكذب على رسول الله –صلى الله عليه وسلم–: أحمد بن عبد الله الجويباري، ومحمد بن تميم السعدي، ومحمد بن عكاشة الكرماني، فقد ذكر الرواة أنهم وضعوا أكثر من عشرة آلاف حديث[٣٧].

١٠- تبين من خلال البحث في المصادر عدم وجود نساء من بين الوضاعين وإنما كان الوضاعون من الرجال فقط وبالمقابل جاء الوضاعون بأحاديث تحرم على المرأة ما أحله الله عز وجل لها من التعليم والسكن والأكل والملبس والخروج، مثل: "لا تعلموا نساءكم الكتابة ولا تسكنوهن الغرف العلالي"[٣٨]، وكذلك الحديث الموضوع: " إذا كان آخر الزمان يجلس العلماء والفقهاء في البيوت وتظهر النساء ويقلن حدثنا وأخبرنا فإذا رأيتم شيئا من ذلك فأحرقوهن بالنار"[٣٩].

المبحث الرابع: أهم حركات الوضع في الحديث.

يمكن تعريف الحركة بأنها: "الجهد الجمعي الضعيف تنظيميا ولكنه يتسم بالإصرار على دعم هدف معين مؤداه إما تحقيق أو منع تغيير ما في بنية المجتمع ونظام القيم السائد"[٤٠]. كما يعرف د. رفعت سيد أحمد الحركة بأنها "جهد جماعي ومطلب مشترك بين جماعة من الناس يعملون معا، بوعي، وباستمرار على تغيير بعض أو كل أوجه النظام الاجتماعي والسياسي القائم"[٤١]. وكلا التعريفين تشيران الى جهد جماعي له هدف مشترك لاحداث تغيير فكري أو اجتماعي أو سياسي، أو تغيير في القيم العليا للمجتمع المقصود.

وعادة تمر الحركات بعدة مراحل لكي تصل إلى اهدافها، حيث تبدأ عادة بحالة من القلق والتوتر الجماعي غير المنظم، لتنتهي بتكتل صفوف ووعي القائمين بالحركة وتوجيههم نحو هدف واحد محدد وهو تغيير النظام الاجتماعي أو الديني أو السلطة السياسية القائمة[٤٢].

و يستند مفهوم الحركة على عدد من الركائز لكي تنجح في تحقيق أهدافها، وهذه الركائز هي[٤٣]:

١) حدوث مجموعة من الأفعال المتصلة والمستمرة لجماعة معينة من الناس.
٢) توافر الوعي بعدم الرضا والسخط على الأوضاع القائمة، وبالأهداف المنشودة.
٣) أن يستهدف هذا الجهد إحداث التغيير اجتماعي او سياسي او ديني.
٤) توافر الحد الأدنى من القدرة على إحداث التغيير.

ومن خلال البحث في سير الوضاعين وأعمالهم وطريقة نشرهم للأحاديث الموضوعة يتبين أن عمل كبار الوضاعين لم يكن عشوائيا، وإنما كان منظماً وبشكل مؤسسي، وكانت لديهم مدارس وجهات داعمة لهم ولم يكونوا مجرد أفراد، وهذا يدل على وجود عمل مقصود الغرض منه ليس فقط النيل من السنة النبوية،وتشويه الاسلام وانما هدم ركائز المجتمع من خلال بث أحاديث موضوعة لتحطيم الحالة الدينية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية لأمتنا، وبالتالي كان لابد من مواجهة حركات الوضع والوضاعين من خلال تأسيس مدارس حديثية مقابلة لحماية السنة النبوية من خطرهم.

ولم تكن حركة الوضع حركة ارتجالية عفوية، بل تطورت إلى حركة مدروسة هادفة، وخطة مدبرة شاملة لها خطرها في جميع الميادين، عملهم الكذب على رسول الله –صلى الله عليه و سلم – و التعاون عليه[٤٤] حيث يروي حماد بن سلمة (ت ١٦٧) عن أحد كبار الوضاعين قوله: "كنا إذا اجتمعنا فاستحسنا شيئا جعلناه حديثاً ونحتسب الخير في إضلالكم" فقد كان للوضاعين – على اختلاف منطلقاتهم – أبعاد حاولوا الوصول إليها عن طريق الدين، سواء منهم الأعداء الماكرون أو الأتباع الحمقى[٤٥].

وأما أهم حركات الوضع التي ظهرت في القرون الثلاث الأولى فيمكن إجمالها بما يأتي:

١- فرقة الزنادقة: وهم ليسوا بمسلمين وإنما يدعون الاسلام وغايتهم إفساد عقيدة المسلمين، وتشويه الإسلام، وتغيير أحكامه.
٢- الفرقة السبئية: هم فرقة من الزنادقة يتبعون عبد الله بن سبأ الذي أشعل نار الفتنة في أواخر عهد سيدنا عثمان بن عفان –رضي الله عنه– والذي دس الأحاديث الموضوعة ليدعم بها قضيته.

٣- المتعصبون للأشخاص والمذاهب: وهم حركات سياسية ومذهبية غايتهم الإنتصار للأشخاص أو المذاهب فيضعون الأحاديث التي تدعم مناصريهم وتذم مخالفيهم، وأهمهم الشيعة والمعتزلة.

٤- المتزلفون الى الخلفاء والأمراء: وهم جماعة من العلماء أو مدعي العلم، يضعون الأحاديث في مدح الحكام أو مدح ما يفعله أو يريد فعله الحكام، أو ذم مخاليفهم، طلبا للمال أو الجاه.

٥- القصاصون والزهاد: وهم جماعة من الزهاد والوعاظ مدعي العلم يتكلمون في المساجد والمجتمعات بما يثير الدهشة من الغرائب، ترغيبا، أو ترهيبا، أو التماسا لمال، أو جاه.

ولذلك كان من الضروري دراسة حركة الوضع وما ورائها من خلال الربط بين مدارسهم وجهودهم في محاربة السنة النبوية. وفيما يأتي تعريف بأهم حركات الوضع وأهم أعمالهم.

أولا: فرقة الزنادقة:

أطلق وصف الزندقة على السبئية وعلى المانوية والمزدكية وأطلق الإمام أحمد والدارمي وصف الزندقة على الجهمية أيضا[٤٦]. وعرف الإمام أحمد بن حنبل –رحمه الله– وغيره الزنادقة بأنهم: الذين ينتحلون الإسلام وهم على دين غير ذلك[٤٧].

ويرجع تاريخ الزندقة الى أواخر العصر الأموي ولكنهم تقووا على الظهور بعد قيام الدولة العباسية، حيث انتشرت في الكوفة ، وكانت أفكارهم تدور بين النصرانية وأتباع زرادشت الفارسي وغيرها، وانتشرت الزندقة حتى دخلت بيوت الوزراء وكان للزنادقة أبحاث في العلم والأدب والسياسة، وقد تأثر بهم بعض الأدباء والمفكرين[٤٨].

وقد كان الزنادقة السابقين الى الوضع وغرضهم الاستخفاف بالدين والتلبيس على المسلمين ومنهم عبد الكريم بن أبي العوجاء ومحمد بن سعيد المصلوب والحارث الكذاب الذي ادعى النبوة في زمن عبد الملك بن مروان والمغيرة بن سعيد الكوفي وغيرهم[٤٩]

لاحظت الدراسة أن للزنادقة مظاهر عمل جماعي منظم، وغايتهم ليس فقط الكذب على رسول الله – صلى الله عليه وسلم –وإنما تمزيق الأمة الإسلامية، وإضعافها فقد روى

الحافظ يحيى بن معين، أنه كان ببغداد قوم كذابون يضعون الحديث، منهم محمد بن زياد، قال حماد بن زيد: وضعت الزنادقة على النبي صلى الله عليه وسلم أربعة عشر ألف حديث[٥٠]، وقال ابن عدي: لما أخذ ابن ابي العوجاء لضرب عنقه قال: والله لقد وضعت فيكم أربعة آلاف حديث أحرم فيها الحلال وأحل فيها الحرام[٥١].

فوضع أربعة عشر ألف حديث موضوع، ونشرها كان يتم من خلال اندساس الزنادقة بين العلماء وتلامذتهم، وفي مجالس الخلفاء والأمراء، ولم يكن أولئك الزنادقة الوضاعون أشخاص ذو امكانيات عادية وأنما كانوا ضمن مشروع مخطط له للنيل من السنة النبوية وتشويه الحديث النبوي الشريف.

ثانيا: الفرقة السبئية:

وجدت بالعراق جماعة أخرى من الكذابين حذّر العلماء منهم وسموهم الكذابين، وأشهرهم الفرقة السبئية ، نسبة لعبد الله بن سبأ اليهودي. ويمكن القول أنها حركة جماعية تنتسب الى زعيمها الظاهر عبد الله بن سبأ المتأسلم، وقد رحل عبد الله بن سبأ من المدينة الى البصرة وحرض على عثمان بن عفان –رضي الله عنه– ثم طرد منا، فذهب الى الكوفة فكون له أتباع ثم طرد، فقصد الشام ومصر واستطاع أن يؤثر في الناس، ثم وضع مذهب الرجعة (أي رجعة النبي محمد صلى الله عليه وسلم) ثم نشر مذهب الوصاية، واتهم الخلفاء الثلاثة بالتعدي على حق علي بن أبي طالب –رضي الله عنه– في الخلافة[٥٢].

أتقن ابن سبأ الدور الذي لعبه في الكوفة وأخذ مكانة فيها مما جعل عمله أسهل في ضرب المسلمين من خلال إدخال تأويلات فاسدة منها فكرة الوصاية وغيرها. ثم بدأ يغلو في علي –رضي الله عنه – وزعم أنه نبي، وأخذ ينشر الفكرة بين المسلمين ، ثم زاد عليها وزعم أن روح الإله حلت في علي، وأنه إله[٥٣].

ومن خلال دراسة الحركة المكوكية والدور الذي قام به ابن سبأ في تأجيج الفتنة، كأن أساليب اليهود عبر التاريخ هي نفسها ، وأن ابن سبأ ما هو الا وكيل لحركة أو منظمة كبيرة لها أهداف مرسومة وغاية واضحة، فشخص كابن سبأ لا يمكن له القيام بهذا الدور كفرد وانما كان تحت قيادة لديها فريق وأتباع.

ثالثا: المتعصبون للأشخاص والمذاهب:

وهم أفراد وحركات سياسية ومذهبية غايتهم الإنتصار للأشخاص أو المذاهب فيضعون الأحاديث التي تدعم مناصريهم وتذم مخالفيهم، ومن أهمهم الوضاعون الشيعة والمعتزلة.

قال عنهم ابن الجوزي: قوم كانوا يقصدون وضع الحديث نصرة لمذهبهم، وسول لهم الشيطان أن ذلك جائز[٥٤].

فمن الوضاعين الذين كانوا متخصصين بوضع الأحاديث للشيعة: محمد بن عثمان النصيبي من مدينة نصيبين (تسمى اليوم ماردين وموقعها في تركيا) سكن بغداد وروى بها عن أبي الميمون، عن عبد الرحمن بن عبد الله الدمشقي البجلي صاحب أبي زرعة الدمشقي، وعن غيره من شيوخ الشام. وحدث أيضا عن أبي الحسين أحمد بن جعفر بن المنادي، وإسماعيل بن محمد الصفار، وجماعة من البغداديين فروي للشيعة المناكير، ووضع لهم أيضا أحاديث [٥٥]. سأل أبو القاسم الأزهري عن النصيبي فقال: كذاب، أخرج الينا كتب بن المنادي وقد كتب عليها سماعه بخطه، فقلنا له: متى سمعت هذا الكتاب؟ فقال: في سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة، فقلت: إنما قدمت بغداد بعد الأربعين فكيف هذا؟ فما رد علي شيئا[٥٦].

وتعد الرافضة من أكثر من يروي الأحاديث المكذوبة على النبي صلى الله عليه وسلم وأهل بيته، قال بن القيم الجوزية في وصفهم: "الرافضة أكذب خلق الله، وأكذب الطوائف"[٥٧]. وقال عنهم الإمام الذهبي: "أكثر ما ترويه الرافضة كذب، وأن دأبهم رواية الأباطيل، ورد ما في الصحاح والأسانيد، وتكفير الصحابة، والتدثر بالتقية والنفاق، فمن كان ذلك حالهم لا تقبل روايتهم ولا يحتج بقولهم"[٥٨]. وقال ابن حجر: "الشيعة لا يوثق بنقلهم"[٥٩]. ومما يؤكد ما قاله الأئمة عن الرافضة، أن ما كذبه الشيعة الرافضة على علي وأهل البيت – رضي الله عنهم – قَدر بنحو ثلاثمائة ألف حديث[٦٠].

ومن المتعصبين للمذاهب فرقة المعتزلة، وقد ظهرت هذه الفرقة كحركة منظمة في البصرة حوالي سنة ١٠٠ هجرية على يد واصل بن عطاء الذي طرده الإمام الحسن البصري من مجلسه، ثم أصبحت لهم مدرستان في العراق إحداها في بغداد والأخرى في البصرة. ظهور المعتزلة جاء بعد انتشار وضع الأحاديث، وبعد أن أصبح نشاط القصاص والوعاظ واضحا في المساجد والطرقات[٦١].

وكان المعتزلة ملتزمين بأصولهم ومبادئهم الفكرية فكانوا يؤولون ما يعارض مبادئهم من آيات القرآن وينكرون ما يعارضها من أحاديث وإن كانت متواترة، ولذلك فإن موقفهم من الحديث كثيرا ما يكون موقف المتشكك في صحته، وأحياناً موقف المنكر له لأنهم يحكمون العقل في الحديث لا الحديث في العقل[٦٢].

ابتدأت المعتزلة منذ نشأتها طائفة دينية ليس لها علاقة بالسياسة ، على عكس ما كان عليه الشيعة والخوارج والمرجئة، الا أنها سرعان ما تدخلت في الامور السياسية ، فأثارت مسألة الامامة ووضعت الشروط الي يجب أن تتوافر في الأئمة[٦٣]. بلغت المعتزلة مبلغها من القوة والانتشار في العصر العباسي في عهد المأمون، الذي عمل على عقد مجالس للمناظرة في قصره، وكان المأمون يرى أن هذه المناظرات تزيل أسباب الخلاف بين العلماء[٦٤].

ومن المتعصبين للمذاهب الواعظ غلام خليل أبو عبد الله أحمد بن محمد بن غالب الباهلي[٦٥] البصري، سكن بغداد، وكانت له جلالة عجيبة، وأمر بالمعروف، وصحة معتقد، إلا أنه يروي الكذب الفاحش، واعترف بوضع الحديث، وكان يستحل الوضع ولا يرى به بأسا، ولم يزل يقص ويحذر من الصوفية، ويغري بهم السلطان والعامة، مات سنة ٢٧٥ هـ وحمل إلى البصرة[٦٦].

رابعا: المتزلفون الى الخلفاء والأمراء:

المتزلفون الى الخلفاء والأمراء جماعة من العلماء أو مدعي العلم، يضعون الأحاديث في مدح الحكام أو مدح ما يفعله أو يريد فعله الحكام، أو ذم مخاليفهم، طلبا للمال أو الجاه.

ومنهم المتزلفون للخلفاء العباسيين بأحاديث تذم الأمويين، كعمرو بن عبيد البصري المعتزلي، ومن أحاديثه قوله: "إذا رأيتم معاوية على المنبر فاقتلوه"[٦٧]. ومنهم من يمتدح مذهب الخليفة أو عمله، ومن ذلك ما اختلقه أحمد بن عبد الله الجويباري في مدح الإمام أبي حنيفة، وفيه : "إنه سيكون في أمتي رجل يّقال له أبو حنيفة ، يجدد الله سنتي على يده[٦٨]" ومن ذلك ما فعله غياث بن إبراهيم النخعي الكوفي حين دخل على المهدي، وكان المهدي يحب الحمام، فلما دخل قيل له: حدث أمير المؤمنين، فحدثه عن فلان، عن أبي هريرة مرفوعا: "لا سبق إلا في حافر أو نصل"، وزاد فيه: "أو جناح"، فأمر له المهدي بعشرة آلاف

درهم، فلما قام قال: أشهد أن قفاك قفا كذاب على رسول الله – صلى الله عليه وسلم – وإنما استجلبت ذلك، ثم أمر بالحمام فذبحت[٦٩].

خامسا: القصاصون والزهاد:

وهم جماعة من مدعي العلم والوعاظ الذين يروون الاحاديث المكذوبة في المساجد وغيرها من المجتمعات بما يثير الدهشة، من أجل ترغيب الناس في الدين وترقيق قلوبهم، واحتساب الأجر عند الله على حد زعمهم، أو تزلفا للحصول على المال أو الجاه، كل ذلك عن طريق الكذب[٧٠]. وقد أتبع هذا الأسلوب القبيح جماعة من الزهاد والعباد والصوفية، و قد قال عنهم الحافظ يحيى بن القطان: "ما رأيت الصالحين في شيء أكذب منهم في الحديث ، يكتبون عن كل أحد"[٧١]. وروى ابن أبي حاتم بإسناده عن أبي أسامة قال : "إن الرجل يكون صالحاً ويكون كذاباً"، يعني يحدث بما لا يحفظ[٧٢].

وقال الربيع بن خيثم: والواضعون أقسام بحسب الأمر الحامل لهم على الوضع، وأعظمهم ضررا قوم ينسبون الى الزهد وضعوه احتسابا للأجر عند الله بحسب زعمهم الفاسد، فقبلت موضوعاتهم ثقة بهم وركونا اليهم لما نسبوا من الصلاح[٧٣]. وقال الجوزجاني : سمعت أبا قدامة يقول سمعت يحيى بن سعيد يقول : "رب رجل صالح لو لم يحدث كان خيراً له ، إنما هو أمانة ، تأدية الأمانة في الذهب والفضة أيسر منه في الحديث"[٧٤].

ومن الزهاد الكذابين نوح بن أبي مريم أبي عصمة المروزي، حيث سأل: من أين لك عن عكرمة عن ابن عباس في فضائل القرآن، وليس عند أصحاب عكرمة هذا؟ فقال: إني رأيت الناس قد أعرضوا عن القرآن، واشتغلوا بفقه أبي حنيفة ومغازي ابن اسحاق، فوضعت هذا الحديث حسبة[٧٥].

ومن أشهر الكذابين الواعظ الزاهد أبو عبد الله غلام خليل البغدادي (ت٢٧٥هـ) وكان يضع الأحاديث ويقول : وضعناها لنرقق بها القلوب[٧٦]، ولذلك وضع الأحاديث، وروى الكذب الفاحش، حتى قال عنه أبو داود السجستاني : "ذاك كذاب بغداد، نظرت في أربعة مائة حديث له عَرضت عليّ، كلها كذب متونها وأسانيدها"[٧٧]. و قد كان الزاهد ميسرة بن عبد ربه البصري، يضع الحديث ليَرغب الناس في الدين، ويقول: إني احتسب الأجر في ذلك[٧٨].

فكان هؤلاء القصاصون والزهاد ينسون أو يتناسون أن ما يفعلونه هو كذب، وتقوّل على النبي صلى الله عليه وسلم بما لم يقله، وهذا الصنف من الوعاظ والزهاد إما مغفلون جهال بالحكم الشرعي في حرمة الكذب على النبي، وإما متزلفون للعامة مخادعون يتظاهرون بالتدين والصلاح لتحقيق أهوائهم ومآربهم.

المبحث الخامس: آثار الوضع على الأمة الاسلامية :

إنّ حجم خطورة الأحاديث الموضوعة أكبر مما نتصوّر، فقد يضع شخص حديثاً في تشريع معين –حراما كان أو حلالا– أو حديثا في مسائل إقتصادية كحلة معاملات معينة أو حرمتها، أو مسائل إجتماعية كعلاقة المسلم بجاره النصراني–على سبيل المثال–، ثم يتسرّب الحديث إلى الكتب الكبرى، ويصبح مرجعاً لاجتهاد فقيه هنا وآخر هناك، ليتحول إلى فتوى سرعان ما تترك أثرها الشرعي أو الاجتماعي، فتتشكّل قناعات ما كان يريدها الإسلام أساساً، لكنها صارت راسخةً في وعينا ظنا منا بصحتها فترسخ رسوخ المفاهيم الإسلامية الحقيقية.

ويمكن إجمال الآثار السلبية للوضع في الحديث النبوي على الأمة الاسلامية بالآثار الدينية والعملية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية والمذهبية (شكل ٤)

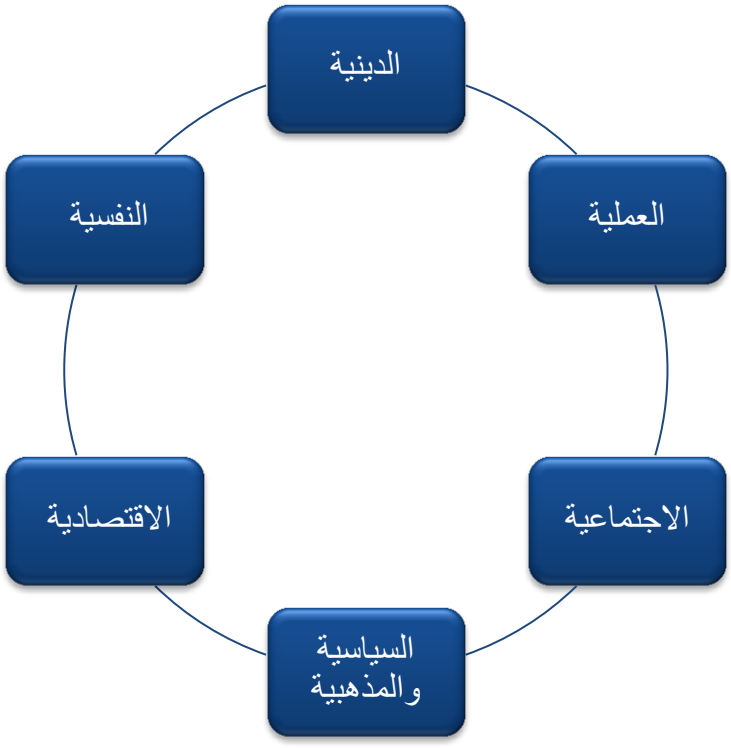

شكل ٤: آثار الوضع على الأمة الاسلامية.

١- **الآثار الدينية:** وذلك من خلال نشر أحاديث موضوعة الغرض منها نشر الشرك والبدع أو صرف الناس من الهداية، من أمثلة هذه الأحاديث: قالوا "لو أحسن أحدكم ظنه بحجر لنفعه" قال ابن تيمية : إنه كذب ، وقال الحافظ ابن حجر العسقلاني : إنه لا أصل له[٧٩].

وكذلك محاولة صرفُ الناس عن الصلاةِ والعباداتِ، وتأصيل أصولٍ مخالفةٍ للشريعةِ: مثل حديث: "اختلاف أمتي رحمة"[٨٠]، وحديث "ليس لفاسق غيبة"[٨١] ويعلم ما ذلك من اباحة الغيبة دون تحديد لمعنى الفسوق المقصود وهل هو مجاهر به متستر وغيرها من الأحكام التي قررها العلماء في مباحث الفقه.

وحديث: "أذا طنت أذن أحدكم فليصل علي وليقل:ذكر الله بخير من ذكرني"[٨٢]. وهذا الحديث قال عنه العقيلي: ليس له أصل. ومع ذلك نجد أنه ما زال يعمل به الى يومنا هذا ويتداول على السنة الناس ووصل لحد الاعتقاد.

ومن ذلك أيضا الحديث الموضوع: "ان الميت يرى النار في بيته سبعة أيام". قال البيهقي في مناقب احمد سئل عنه أحمد فقال:باطل لا اصل له وهو بدعة[٨٣]. وغيرها كثير من الاحاديث الموضوعة التي تحاول فيها ضرب عقيدة المجتمع المسلم وذلك لمعرفتهم بأهمية العقيدة واثرها على الفرد المسلم والمجتمع من توحيده وتقوية روابطه وتحقيق الاستقرار والبعد عن الانانية فصاحب العقيدة السليمة.

٢- **الآثار الاقتصادية:** وفييها ينشرون أحاديث تحث الناس على ترك الدنيا وإهمال العمل والإنتاج مثل الحديث الذي نسب كذبا لرسول الله صلى الله عليه وسلم "الفقر فخري وبه افتخر" [٨٤] وحديث "شرار أمتي التجار والزراع"[٨٥]. ومن الأحاديث الموضوعة ما يتعرض لصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم، الأغنياء منهم، ومن ذلك قولهم : "إن عبد الرحمن بن عوف يدخل الجنة حبواً"[٨٦]، وأما سبب ذلك فلأن عبد الرحمن بن عوف كان من الصحابة الأغنياء .

هذه الأحاديث الموضوعة وغيرها تخالف ما كان صلى الله عليه وسلم حيث استعاذ من الفقر، في الحديث الصحيح حين قال: "اللهم إني أعوذ بك من الكفر والفقر" [٨٧]، ومعلوم أن الدين الإسلامي يحض الناس على العمل ومن ذلك قوله صلى الله عليه وسلم في

الحديث الصحيح عن المقدام بن معدي كرب، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ما أَكَلَ أَحَدٌ طَعامًا قَطُّ، خَيْرًا مِن أنْ يَأْكُلَ مِن عَمَلِ يَدِهِ، وإنَّ نَبِيَّ اللَّهِ داوُدَ عليه السَّلامُ، كانَ يَأْكُلُ مِن عَمَلِ يَدِهِ"[٨٨]، وأما الأحاديث التي تدعو الى الفقر وتذم التجار والزراع وتدعو الى ترك العمل فهي تشجع على البطالة وتؤثر على المجتمع اقتصاديا بشكل سلبي.

٣- **الآثار الاجتماعية** : ومنها نشر الأحاديث الموضوعة والتي تمزق المجتمع وتهدد السلم الأهلي فيه، ومن أمثلة ذلك الحديث الموضوع: "من صافح يهودياً أو نصرانياً؛ فليتوضأ، وليغسل يده"[٨٩]، ومعلوم أن أعيان أهل الكتاب ليست بنجسة وأنه يحل زواج الكتابيات وغيرها من الأحكام الشرعية التي أقرها العلماء والتي تخالف هذا الحديث الموضوع الذي لا يتناسب مع أصول الشريعة.

والحديث الموضوع "مَن عَشِقَ فَعفَّ فكتم فمات فهُوَ شَهيدٌ"[٩٠] فهذا الحديث يرتب أمر عظيم وهو الشهادة على من عف وكتم العشق، وهو مخالف لاسلوب النبي صلى الله عليه وسلم وبلاغته وكونه أوتي جوامع الكلم.

والحديث الموضوع "من أعان تارك الصلاة بلقمة فكأنما قتل الأنبياء كلهم"[٩١]. وفيه من المبالغة في ذنب من أعان تارك الصلاة ، والشريعة تحض المسلمين على مساعدة الجميع ولا تمنع من إعانة الكافر في بعض شأنه.

ومن الأحاديث الموضوعة حديث " شهادةُ المسلمينَ بعضُهم علَى بعضٍ جائِزَةٌ ، ولا تجوزُ شهادةُ العلماءِ بعضُهم على بعضٍ ، لأنَّهم حُسَّدٌ" [٩٢]. وهو حديث موضوع مكذوب، وليس فيه بلاغة النبي ولا اسلوبه صلى الله عليه وسلم في أحاديثه الصحيحة التي رواها الصحابة عنه.

ومن الأحاديث الموضوعة حديث "لا تعلموا نساءكم الكتابة ولا تسكنوهن الغرف العلالي"[٩٣] وهو حديث يخالف تعاليم الإسلام من الحرص على تعلم العلم وبضمنها القراءة والكتابة وتخالف فعل النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة من بعده ، بل تخالف صريح القرآن الكريم ، اذا يقول تعالى "وقل رب زدني علما". وهناك أحاديث موضوعة غيرها كثيرة والتي تدعوا الى الضغائن والعزلة المجتمعية.

٤- **الآثار النفسية:** محاولة التخفيف من وقع الأحاديث النبوية في نفوس العامة من خلال وضع الأحاديث التي تخالف المنطق، مثلا المبالغة في فضائل أطعمة معينة (كالأرز والهريسة والباذنجان وغيرها) مثل قولهم: لو كان الأرز رجلا لكان حليما[٩٤] و "الباذنجان شفاء من كل داء"[٩٥].

أو ذكر أمور تخالف الواقع، كحديث يحيى بن محمد التجيبي: ((رأيتُ ليلة أَسري بي الكوفة ودخلت مسجدها، وصليتُ فيه أربع ركعات))[٩٦]. وهذا الكلام فيه كذب مفضوح ويدل على شدة وقاحة مفتريه واستهزائه بالناس، لأن الكوفة مدينة أنشأها المسلمون في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه، ولم تعرف المساجد إلا بعد فتحهم لها، والغرض من هذا الكذب إقناع الناس بأن السنة غير صالحة لكل زمان ومكان.

ومن الأحاديث الموضوعة قولهم : "من نام بعد العصر ، فاختُلس عقله، فلا يلومنَّ إلا نفسه"[٩٧] وهو ما لم يثبت علميا، مما يشوش على الناس ويؤثر على ايمانهم، وحديث "من ولد له مولود فأذن في أذنه اليمنى وأقام في أذنه اليسرى لم تضره أم الصبيان"[٩٨]، "وحديث "اختلاف أمتي رحمة"[٩٩]، والحديث الموضوع والذي قال عنه السيوطي لا أصل له : "من عَرَفَ نفسهُ فقد عرف ربَّه"[١٠٠]، والحديث الموضوع "الناس كلهم موتى إلا العالمون، والعالمون كلهم هلكى إلا العاملون والعاملون كلهم غرقى إلا المخلصون والمخلصون على خطر عظيم" وهو حديث قال عنه الألباني موضوع[١٠١].

٥- **الآثار السياسية والمذهبية:** من خلال إحياء العصبية والفرقة بين المسلمين كالأحاديث التي تنتصر للأموين أو العلويين أو العباسيين، مثل حديث عمرو بن عبيد البصري المعتزلي، قوله: "إذا رأيتم معاوية على المنبر فاقتلوه"[١٠٢]. انتصارا للعباسيين.

وغيرها من الأحاديث الموضوعة للمقلدين للمذاهب والتي كانت سببا لاشتعال نار الفتنة والتعصب المذهبي ثم غلق باب الاجتهاد، ومن ذلك ما اختلقه أحمد بن عبد الله الجويباري في مدح الإمام أبي حنيفة، وفيه : "إنه سيكون في أمتي رجل يّقال له أبو حنيفة، يجدد الله سنتي على يده[١٠٣]"

ومن الأحاديث الموضوعة قولهم : " تَفتَرِقُ أُمَّتي على سَبعينَ، أو إحْدى وسَبعينَ فِرقةً، كُلُّهم في الجَنَّةِ إلَّا فِرقةً واحِدةً. قالوا: يا رَسولَ اللهِ مَن هم؟ قال: الزَّنادِقةُ، وهمُ القَدَريَّةُ"[١٠٤]. وغيرها من الأحاديث الموضوعة التي تغلب أمة على بقية الأمم مثل حديث: " العربُ ساداتُ العجمِ"[١٠٥].

الخاتمة

من خلال البحث تبين ما يأتي:

- أجمع العلماء والمحدثون على أنه لا تحل رواية الحديث الموضوع لأحد علم حالَه في أي معنى كان إلا مع بيان وضعه.
- يتوزع الوضاعون على الأمصار الإسلامية، وكان نصيب العراق منهم كبيرا، حيث أن مجموع نسبة الوضاعين في المدن العراقية يصل الى ٢٥% من نسبة الوضاعين.
- تبين من خلال البحث في المصادر أن بعض الوضاعين كانوا من المكثرين في الوضع ولديهم مدارس وطلاب ينشرون أحاديثهم الموضوعة والتي تصل الى آلاف الأحاديث، وبعضهم وضع حديثا واحدا أو أكثر، كما تبين عدم وجود نساء من بين الوضاعين وإنما كان الوضاعون من الرجال فقط.
- لم تكن حركة الوضع حركة ارتجالية عفوية، بل تطورت إلى حركة مدروسة هادفة، وخطة مدبرة شاملة لها خطرها في جميع الميادين، عملهم الكذب على رسول الله – صلى الله عليه و سلم – و التعاون عليه.
- من الضروري دراسة حركة الوضع والربط بين مدارسهم وجهودهم في محاربة السنة النبوية. وأشهر حركات الوضع هم فرقة الزنادقة، الفرقة السبئية، المتعصبون للأشخاص والمذاهب، المتزلفون للخلفاء والأمراء، والقصاصون والزهاد.
- خطورة الأحاديث الموضوعة والتي ويمكن إجمال الآثار السلبية لها على الأمة الاسلامية بالآثار الدينية والعملية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية والمذهبية .

قائمة المصادر والمراجع

١. أحمد، رفعت سيد. (د.ت). **ظاهرة الإحياء الإسلامي في السبعينات: دراسة مقارنة لمصر وإيران.** (رسالة دكتوراه، مقدمة في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية.

٢. الأردبيلي، يوسف بن إبراهيم. (٢٠١٣م). **الأنوار لأعمال الأبرار في الفقه الشافعي.** تحقيق: محمد السيد عثمان، بيروت: دار الكتب العلمية.

٣. ابن الجوزي، جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي. (١٩٦٨م). **الموضوعات.** المدينة المنورة: المكتبة السلفية، ط١.

٤. ابن حجر العسقلاني؛ أحمد بن علي بن محمد الكناني العسقلاني، (٢٠٠٢م)، **لسان الميزان**، تحقيق: عبد الفتاح أبي غدة، بيروت: مكتبة المطبوعات الاسلامية.

٥. ابن حجر، أبو الفضل شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد الكناني العسقلاني، (١٩٩٣م). **تهذيب التهذيب.** القاهرة: دار المعارف.

٦. ابن رجب، ابو الفرج زين الدين عبد الرحمن بن أحمد ابن رجب الحنبلي. (٢٠٠٧م). **شرح علل الترمذي.** تحقيق: نور الدين عتر، بيروت: دار الكتب العلمية، ط١.

٧. ابن الصلاح، تقي الدين عثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري. (١٩٩٨م). **علوم الحديث**، تحقيق: نور الدين عتر، دمشق دار الفكر، ط٣.

٨. ابن العجمي، برهان الدين إبراهيم بن محمد بن خليل الحلبي. (١٩٨٧م). **الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث.** تحقيق: صبحي السامرائي. بيروت: عالم الكتب، ط١.

٩. ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن الدمشقي، (٢٠١٢م). تاريخ مدينة دمشق. تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا. بيروت: دار الكتب العلمية.

١٠. ابن عراق، أبو الحسين علي بن محمد الكناني. (١٩٨١م). **تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأحاديث الشنيعة الموضوعة.** تحقيق: عبدالوهاب عبداللطيف وعبد الله محمد الصديق. بيروت: دار الكتب العلمية، ط٢.

١١. ابن قيم الجوزية، محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد الزرعي الدمشقي. (٢٠٠٦م) **المنار المنيف في الصحيح والضعيف**، جدة: مجمع الفقه الإسلامي، ط١.

١٢. ابن كثير، إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي، (١٩٩٨م). **البداية والنهاية**. تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي. القاهرة: هجر للطباعة والنشر والتوزيع والاعلان، ط١.

١٣. الألباني، أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين. (١٩٨٨م). **ضعيف الجامع الصغير وزيادته (الفتح الكبير)**. بيروت: المكتب الإسلامي، ط٣.

١٤. البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبدالله. (٢٠٠٢م) **الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه (صحيح البخاري)**، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، بيروت: دار طوق النجاة، ط١.

١٥. البغدادي، عبد القاهر بن طاهر بن محمد، (١٩٤٨م). **الفرق بين الفرق وبيان الفرقة الناجية منهم**، القاهرة: مكتب نشر الثقافة الاسلامية.

١٦. بوقرين، أحمد محمد. (د.ت). **جهود العلماء في مقاومة الوضع**. (رسالة ماجستير في الحديث وعلومه مقدمة في الجامعة الامريكية المفتوحة).

١٧. جار الله، زهدي. (١٩٧٤م)، **المعتزلة**، بيروت: الأهلية للنشر والتوزيع.

١٨. حافظ، محمد غياث الدين، (٢٠٠٩م). دراسة الوضع في السنة وجهود العلماء في مقاومتها. مجلة دراسات، الجامعة الاسلامية العالمية شيتاغونغ، المجلد الرابع.

١٩. حسن، ابراهيم حسن، (١٩٦٤م). تاريخ الاسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ط٧.

٢٠. الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي. (٢٠٠٢م). **تاريخ بغداد وذيوله** المحقق: بشار عواد، بيروت: دار الغرب الإسلامي، ط١.

٢١. الخلال، أبو بكر أحمد بن محمد، (١٩٩٣م). **أحكام أهل الملل من الجامع لمسائل الإمام أحمد بن حنبل**، تحقيق: سيد كردي، بيروت: دار الكتب العلمية، ط١.

٢٢. الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان، (١٩٨٥م). **سير أعلام النبلاء**، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط. بيروت: مؤسسة الرسالة، ط٣.

٢٣. الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان. (١٩٦٣م) ، **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**، بيروت: دار المعرفة للطباعة والنشر.

٢٤. الذهبي، (٢٠٠٣م)، **تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام**، تحقيق: الدكتور بشار عوّاد معروف، بيروت:دار الغرب الإسلامي، ط١.

٢٥. السخاوي، شمس الدين محمد بن عبد الرحمن، (٢٠٠٦م)، **فتح المغيث بشرح ألفية الحديث**، الرياض: دار المنهاج.

٢٦. السخاوي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن محمد. (١٩٨٥م)، **المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة**. بيروت: دار الكتاب العربي، ط١.

٢٧. السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين، (١٩٨٥م). **تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي**. تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي. الرياض: مكتبة الكوثر.

٢٨. الشوكاني، محمد بن علي بن محمد. (١٩٩٥م). **الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة**، بيروت: دار الكتب العلمية.

٢٩. الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير، (١٩٨٧م). تاريخ الطبري (تاريخ الأمم والملوك)، بيروت: دار الكتب العلمية، ط١.

٣٠. الطحان، محمود. (٢٠١٠م).**تيسير مصطلح الحديث**. الرياض: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، ط١١.

٣١. علال، خالد كبير. (٢٠٠٣م). **مدرسة الكذابين في رواية التاريخ الإسلامي وتدوينه**، الجزائر: دار البلاغ، ط١.

٣٢. العقيلي، عمر بن أحمد بن هبة الله بن أبي جرادة. (١٩٩٦م). **بغية الطلب في تاريخ حلب، بيروت:** دار الفكر.

٣٣. العقيلي، أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد. (١٩٨٤م)، **الضعفاء الكبير**، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، بيروت: دار المكتبة العلمية.

٣٤. الغوري،سيد عبد الماجد. (٢٠٢٠م)، **مدرسة الحديث في بلاد الشام في القرنين الأول والثاني الهجريين**. دمشق: دار ابن كثير، ط١.

٣٥. الفيروزآبادى، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب. (٢٠٠٥م). **القاموس المحيط**. بيروت: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع.
٣٦. القاري، علي بن سلطان محمد، أبو الحسن نور الدين الملا الهروي. (دت)، **الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة (الموضوعات الكبرى)**، بيروت: مؤسسة الرسالة.
٣٧. النيسابوري، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري. (١٩٩١م). **المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله** صلى الله عليه وسلم **(صحيح مسلم)**، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ط١.
٣٨. النووي، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف بن مري بن حسن الحزامي الحوراني، النووي، الشافعي، (١٩٢٩م). المنهاج في شرح صحيح مسلم بن الحجاج (صحيح مسلم بشرح النووي). القاهرة: المطبعة المصرية بالأزهر.

---

[١] حافظ، محمد غياث الدين. (٢٠٠٩م). **دراسة الوضع في السنة وجهود العلماء في مقاومتها**. مجلة دراسات، الجامعة الاسلامية العالمية شيتاغونغ، المجلد الرابع.

[٢] النيسابوري، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري. (١٩٩١م). **المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله** صلى الله عليه وسلم **(صحيح مسلم)**، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ط١، ج١، ص١٤.

[٣] ابن العجمي، برهان الدين إبراهيم بن محمد بن خليل الحلبي. (١٩٨٧م). **الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث**. تحقيق: صبحي السامرائي. بيروت: عالم الكتب، ط١، ص٥.

[٤] الفيروزآبادى، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب. (٢٠٠٥م). **القاموس المحيط**. بيروت: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، ص٦٩٤-٧٧١.

[٥] الطحان، محمود. (٢٠١٠م).**تيسير مصطلح الحديث**. الرياض: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، ط١١، ص٧٠.

[٦] ابن الصلاح، تقي الدين عثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري. (١٩٩٨م). **علوم الحديث**، تحقيق: نور الدين عتر، دمشق دار الفكر، ط٣، ص٢٠٠.

[٧] النووي، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف بن مري بن حسن الحزامي الحوراني، الشافعي. (١٩٢٩م). **المنهاج في شرح صحيح مسلم بن الحجاج (صحيح مسلم بشرح النووي)**. القاهرة: المطبعة المصرية بالأزهر، ج١، ص٧٠، ص١١١.

[٨] الغوري،سيد عبد الماجد. (٢٠٢٠م)، **مدرسة الحديث في بلاد الشام في القرنين الأول والثاني الهجريين**. دمشق: دار ابن كثير، ط١، ص ١٦٩-١٧٠.

[٩] النووي، **المنهاج في شرح صحيح مسلم بن الحجاج**، المصدر نفسه، ص٢٧.

[١٠] بوقرين، أحمد محمد. (د.ت). **جهود العلماء في مقاومة الوضع**. (رسالة ماجستير في الحديث وعلومه مقدمة في الجامعة الامريكية المفتوحة)، ص٣.

[١١] علال، خالد كبير. (٢٠٠٣م). **مدرسة الكذابين في رواية التاريخ الإسلامي وتدوينه**، الجزائر: دار البلاغ، ط١، ص ١١-١٥.

[١٢] ابن حجر، أبو الفضل شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد الكناني العسقلاني. (١٩٩٣م). **تهذيب التهذيب**، . القاهرة: دار المعارف، ج٤، ص ٤٥٦ .

[١٣] السخاوي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن محمد. (١٩٨٥م). **المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة**. بيروت: دار الكتاب العربي، ط١، ص ٥٥٠.

[١٤] ابن العجمي. **الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث**. المصدر نفسه، ص٥.

[١٥] ابن العجمي. **الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث**. المصدر نفسه، ص١٢٨.

[١٦] ابن العجمي. **الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث**. المصدر نفسه، ص١١٥، ١١٦، ١٧٩.

[١٧] ابن العجمي. **الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث**. المصدر نفسه، ص٢٣١.

[١٨] علال، **مدرسة الكذابين في رواية التاريخ الإسلامي و تدوينه**، المصدر نفسه، ص ١٣.

[١٩] ابن حجر، **تهذيب التهذيب**، المصدر نفسه، ج٩، ص١٦٣.

[٢٠] ابن العجمي. **الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث**. المصدر نفسه ص١١٠.

[٢١] ابن العجمي. **الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث**. المصدر نفسه ص٢٨٨.

[٢٢] تطبيق "موسوعة الحديث" اصدار شركة Fekra Computers الاصدار ١.١ في ٢٠١٧م.

[٢٣] ابن عساكر، أبي القاسم علي بن الحسن ابن هبة الله بن عبد الله الشافعي. (٢٠١٢م)، **تاريخ مدينة دمشق**، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، بيروت: دار الكتب العلمية، ج ٦.

[٢٤] ابن العجمي. **الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث**. المصدر نفسه ص١٣١.

[٢٥] الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان. (١٩٦٣م) ، **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**، بيروت: دار المعرفة للطباعة والنشر، ج٣، ص٦٦٦.

[٢٦] الذهبي، **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**، المصدر نفسه، ج٤، ص٤٣٦.

[٢٧] الذهبي، **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**، المصدر نفسه ج٤، ص٤٠.

[٢٨] الذهبي، **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**، المصدر نفسه ج٢، ص٢٨٧.

[٢٩] الذهبي، **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**، المصدر نفسه ج١، ص١٥٥.

[٣٠] الذهبي، **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**، المصدر نفسه ج٤، ص٣٥٦.

[٣١] ابن العجمي. **الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث**. المصدر نفسه ص٢٦٠.

[٣٢] الذهبي، **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**، المصدر نفسه ج١، ص٢٠٠.

[٣٣] ابن العجمي. **الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث**. المصدر نفسه ص٢٣٤.

[٣٤] ابن العجمي. **الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث**. المصدر نفسه، ص١١٠

[٣٥] علال، **مدرسة الكذابين في رواية التاريخ الإسلامي و تدوينه**، المصدر نفسه، ص ٢٥.

[٣٦] العقيلي، عمر بن أحمد بن هبة الله بن أبي جرادة. (١٩٩٦م). **بغية الطلب في تاريخ حلب، بيروت:** دار الفكر، ج٣، ص٥٣٣.

[٣٧] علال، **مدرسة الكذابين في رواية التاريخ الإسلامي و تدوينه**، المصدر نفسه، ص ٢٩.

[٣٨] أخرجه ابن عدي في الكامل ٣٩٥/٢-٣٩٦ من طريق جعفر بن نصر عن حفص عن ليث عن مجاهد عن ابن
عباس. ، وقال السيوطي في اللآلئ المصنوعة ١٤٣/٢"لايصح جعفر بن نصر حدث عن الثقات بالبواطيل".

[٣٩] الذهبي، **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**، المصدر نفسه ج١، ص ١٨.

[٤٠] Richard T.Schaefer, Sociology, (New York: McGraw – Hill Book Company, 1983) p.520

[٤١] أحمد، رفعت سيد. (د.ت). **ظاهرة الإحياء الإسلامي في السبعينات: دراسة مقارنة لمصر وإيران.** (رسالة دكتوراه، مقدمة في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية)، ص٣٠.

[٤٢] أحمد، **ظاهرة الإحياء الإسلامي في السبعينات: دراسة مقارنة لمصر وإيران**، المصدر نفسه، ص٣٢.

[٤٣] أحمد، **ظاهرة الإحياء الإسلامي في السبعينات: دراسة مقارنة لمصر وإيران**، المصدر نفسه، ص٤٠.

[٤٤] علال، **مدرسة الكذابين في رواية التاريخ الإسلامي و تدوينه**، المصدر نفسه، ص ١٧.

[٤٥] السخاوي، شمس الدين محمد بن عبد الرحمن، (٢٠٠٦م)، **فتح المغيث بشرح ألفية الحديث**، الرياض: دار المنهاج، ج١، ص ٢٤٠.

[٤٦] ابن كثير، إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي، (١٩٩٨م). **البداية والنهاية**. تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي. القاهرة: هجر للطباعة والنشر والتوزيع والاعلان، ط١، ج١١، ص٧٧.

[٤٧] الخلال، أبو بكر أحمد بن محمد، (١٩٩٣م). **أحكام أهل الملل من الجامع لمسائل الإمام أحمد بن حنبل**، تحقيق: سيد كردي، بيروت: دار الكتب العلمية، ط١، ص٤٦٠.

[٤٨] حسن، ابراهيم حسن. (١٩٦٤م). **تاريخ الاسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي**. ط٧، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ج٢، ص ١١٦.

[٤٩] ابن عراق، أبو الحسين علي بن محمد الكناني. (١٩٨١م). **تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأحاديث الشنيعة الموضوعة**. تحقيق: عبدالوهاب عبداللطيف وعبد الله محمد الصديق. بيروت: دار الكتب العلمية، ط٢، ص ١١.

[٥٠] ابن الجوزي، جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي. (١٩٦٨م). **الموضوعات**. المدينة المنورة: المكتبة السلفية، ط١، ج١، ص٣٨.

[٥١] ابن عراق، **تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأحاديث الشنيعة الموضوعة**. المصدر نفسه، ص ١٢.

[٥٢] الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير، (١٩٨٧م). **تاريخ الطبري (تاريخ الأمم والملوك)**، بيروت: دار الكتب العلمية، ط١، ج٤، ص ٣٣١-٣٤٦.

[٥٣] البغدادي، عبد القاهر بن طاهر بن محمد، (١٩٤٨م). **الفرق بين الفرق وبيان الفرقة الناجية منهم**، القاهرة: مكتب نشر الثقافة الاسلامية، ص ٢٣٥.

[٥٤] ابن الجوزي، **الموضوعات**. المصدر نفسه، ج١، ص٣٨.

[٥٥] الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي. (٢٠٠٢م). **تاريخ بغداد وذيوله** المحقق: بشار عواد، بيروت: دار الغرب الإسلامي، ط١، ص٢٦٣.

[٥٦] الخطيب البغدادي، **تاريخ بغداد وذيوله** ، المصدر نفسه، ج٤، ص٨٣.

[٥٧] ابن قيم الجوزية، محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد الزرعي الدمشقي. (٢٠٠٦م) **المنار المنيف في الصحيح والضعيف**، جدة: مجمع الفقه الإسلامي، ط١، ص ٥٢.

[٥٨] الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان. (١٩٨٥م). **سير أعلام النبلاء**. تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط. ط٣، بيروت: مؤسسة الرسالة، ج١٠، ص٩٣.

[٥٩] ابن حجر العسقلاني؛ أحمد بن علي بن محمد الكناني العسقلاني، (٢٠٠٢م)، **لسان الميزان**، تحقيق: عبد الفتاح أبي غدة، بيروت: مكتبة المطبوعات الاسلامية، ج٢، ص١١٩.

[٦٠] علال، **مدرسة الكذابين في رواية التاريخ الإسلامي وتدوينه**، المصدر نفسه، ص٣١.

[٦١] جار الله، زهدي. (١٩٧٤م)، **المعتزلة**، بيروت: الأهلية للنشر والتوزيع، ص١٢.

[٦٢] جار الله، **المعتزلة**، المصدر نفسه، ص٣٦.

[٦٣] حسن، **تاريخ الاسلامي السياسي والديني والثقافي والاجتماعي**، المصدر نفسه، ج٢، ص ١٥٦.

[٦٤] حسن، **تاريخ الاسلامي السياسي والديني والثقافي والاجتماعي**، المصدر نفسه، ج٢، ص ١٥٩.

[٦٥] قبيلة باهلة هي إحدى قبائل شبه الجزيرة العربية ، شغلت أرض واسعة في اليمامة قبل الاسلام ، وقد استوطن بعض فروعها العراق و غيره أثناء الفتوحات الإسلامية.

[٦٦] الذهبي، **سير أعلام النبلاء**، المصدر نفسه، ج١٣، ص ٢٨٢.

[٦٧] العقيلي، أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد. (١٩٨٤م)، **الضعفاء الكبير**، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، بيروت: دار المكتبة العلمية، ج٣، ص٢٨٠.

[٦٨] الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان. (١٩٦٣م). **ميزان الإعتدال في نقد الرجال**، بيروت: دار المعرفة للطباعة والنشر، ج١، ص٢٤٥.

[٦٩] الذهبي، (٢٠٠٣م)، **تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام**، تحقيق: الدكتور بشار عوّاد معروف، بيروت:دار الغرب الإسلامي، ط١، ج٤، ص٤٧٤.

[٧٠] علال، **مدرسة الكذابين في رواية التاريخ الإسلامي وتدوينه**، المصدر نفسه، ص٤٦.

[٧١] ابن رجب، ابو الفرج زين الدين عبد الرحمن بن أحمد ابن رجب الحنبلي. (٢٠٠٧م). **شرح علل الترمذي**. تحقيق: نور الدين عتر، ط١، بيروت: دار الكتب العلمية. ج١، ص١٣١.

[٧٢] ابن رجب، **شرح علل الترمذي**، المصدر نفسه، ج١، ص١٣٢.

[٧٣] الأردبيلي، يوسف بن إبراهيم. (٢٠١٣م)، **الأنوار لأعمال الأبرار في الفقه الشافعي**، تحقيق: محمد السيد عثمان، بيروت: دار الكتب العلمية، ج١، ص ٣٢.

[٧٤] ابن رجب، **شرح علل الترمذي**، المصدر نفسه، ص١٣١.

[٧٥] الأردبيلي، **الأنوار لأعمال الأبرار في الفقه الشافعي**، المصدر نفسه، ج١، ص ٣٣

[٧٦] علال، **مدرسة الكذابين في رواية التاريخ الإسلامي وتدوينه**، المصدر نفسه، ص٤٤.

[٧٧] الذهبي، **سير أعلام النبلاء**، المصدر نفسه، ج١٣، ص٢٨٣.

[٧٨] ابن رجب، **شرح علل الترمذي**، المصدر نفسه، ج١، ص١٣٣.

[٧٩] السخاوي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن محمد. (١٩٨٥م). **المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة**. بيروت: دار الكتاب العربي، ط١، ص ٥٤٢.

[٨٠] الألباني، أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين. (١٩٨٨م). **ضعيف الجامع الصغير وزيادته (الفتح الكبير)**. بيروت: المكتب الإسلامي، ط٣، ج١، ص٢٣٠.

[٨١] ابن قيم الجوزية، **المنار المنيف في الصحيح والضعيف**، المصدر نفسه، ص ١٠٢.

[٨٢] العقيلي، **الضعفاء الكبير**، المصدر نفسه، ج٤، ص ١٠٤.

[٨٣] السخاوي، **المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة**، المصدر نفسه، ص١٥٨.

[٨٤] ابن القيم ، **المنار المنيف في الصحيح والضعيف**، المصدر نفسه، ص ١٣٩.

[٨٥] الشوكاني، محمد بن علي بن محمد. (١٩٩٥م). **الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة**، بيروت: دار الكتب العلمية، ص١٤٢.

[٨٦] ابن القيم ، **المنار المنيف في الصحيح والضعيف**، المصدر نفسه، ص ١٣٩.

[٨٧] رواه النسائي في سننه في كتاب الاستعاذة باب الاستعاذة من الفقر ج٨، ص٢٦٢ حديث رقم ٥٤٦٥، والإمام أحمد في مسنده ج٥، ص٣٦، والحاكم في مستدركه في كتاب الإيمان ج١، ص٣٥ جميعهم بالسند إلى أبي بكرة رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول : "اللهم إني أعوذ بك من الكفر والفقر وعذاب القبر" وقال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، وقد احتج مسلم بعثمان الشحام.

[٨٨] البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبدالله. (٢٠٠٢م) **الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه (صحيح البخاري)**، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، بيروت: دار طوق النجاة، ط١، ص٢٠٧٢.

[٨٩] الشوكاني، **الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة**، المصدر نفسه، ص١٤.

[٩٠] ابن القيم ، **المنار المنيف في الصحيح والضعيف**، المصدر نفسه، ص ١٠٧.

[٩١] الشوكاني، **الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة**، المصدر نفسه، ص٢٧.

[٩٢] القاري، علي بن سلطان محمد، أبو الحسن نور الدين الملا الهروي. (دت)، **الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة (الموضوعات الكبرى)**، بيروت: مؤسسة الرسالة، ص ٢٢٨.

[٩٣] أخرجه ابن عدي في الكامل ٣٩٥/٢-٣٩٦ من طريق جعفر بن نصر عن حفص عن ليث عن مجاهد عن ابن

عباس. ، وقال السيوطي في اللآلئ المصنوعة ١٤٣/٢"لايصح جعفر بن نصر حدث عن الثقات بالبواطيل".

[٩٤] السخاوي، **المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة**. المصدر نفسه، ص ٥٥٠.

[٩٥] ابن حجر ، **لسان الميزان**، المصدر نفسه، ج١، ص٢٥٨.

[٩٦] ابن حجر ، **لسان الميزان**، المصدر نفسه، ج٦، ص٢٧٥.

[٩٧] ابن الجوزي، **الموضوعات**، المصدر نفسه، ج٣، ص ٦٩.

[٩٨] ابن عدي، أبو أحمد بن عدي الجرجاني، (١٩٩٧م)، **الكامل في ضعفاء الرجال**، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، بيروت: الكتب العلمية، ط١، ج٩، ص٢٤.

[٩٩] الألباني، **ضعيف الجامع الصغير وزيادته (الفتح الكبير)**، المصدر نفسه، ج١، ص٢٣٠.

[١٠٠] السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين. (١٩٨٥م). **تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي**. تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي. الرياض: مكتبة الكوثر، ج٢، ص ١٦٧.

[١٠١] الألباني، **سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة**، (الرياض: دار المعارف، ١٩٩٢م، ط١)، ص ٧٦.

[١٠٢] العقيلي، **الضعفاء الكبير**، المصدر نفسه، ج٣، ص٢٨٠.

[١٠٣] الذهبي، **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**، المصدر نفسه، ج١، ص٢٤٥.

[١٠٤] ابن الجوزي، **الموضوعات**، المصدر نفسه، ج١، ص ٤٣٨.

[١٠٥] القاري، **الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة (الموضوعات الكبرى)**، المصدر نفسه، ص ٢٤٥.